من الوطن العربي

سوريا تؤكد :

زيارة الرئيس الأسد إلى موسكو لا تحمل أي طابع تسليحي

عواصم/وكالات/..

وسط حملة "إسرائيلية - أمريكية" تستهدف التشويش على زيارة الرئيس السوري بشار الأسد إلى روسيا

تحاول إسرائيل بشتى السبل افتعال ضجة مفبركة مفادها أن دمشق تسعى للحصول على صواريخ روسية مضادة للطيران.

ويذهب عدد من المحللين إلى أن من حق سوريا شراء أسلحة روسية للدفاع عن نفسها إذا ما تعرضت لهجوم إسرائيلي وهي المستهدفة دوماً من قبل هذا الكيان العدواني المحتل والذي لا يعرف سوى لغة القوة.

فيما أكدت صحيفة البعث الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا أمس أن زيارة الرئيس الأسد المقررة إلى موسكو الاثنين المقبل لا تحمل عنواناً اسمه التسلح.

وجاء تأكيد الصحيفة تعليقاً على الجدل القائم حول احتمال بيع أسلحة روسية إلى دمشق.

وكتب رئيس تحرير البعث الياس مراد بالتأكيد أن زيارة الرئيس المقبلة إلى موسكو لا تحمل عنواناً اسمه التسلح ولا تأتي تحت هذا الباب لأن مشاكل المنطقة في فلسطين والعراق وقضية السلام لها الأولوية ولأن روسيا هي أحد راعيي مؤتمر السلام في الشرق الأوسط إلى جانب الولايات المتحدة.

وقال مراد أن الضجة المفتعلة حول صفقة الصواريخ السورية محاولة بائسة ويائسة لخلق حالة من التشويش على زيارة الرئيس الأسد والتأثير على نتائجها ووضع العراقيل أمام نجاحها.

وتابعت الصحيفة أن مسألة التسلح والتسليح هي مسألة سيادية بين سوريا والتدخل فيها من أي طرف ثالث هو تدخل في شؤون دول مستقلة وذات سيادة .. مشيرة إلى أن التسلح حق من حقوقنا في سوريا خصوصاً أننا دولة تتعرض للعدوان بشكل دائم من إسرائيل.

ورأت «البعث» أن هذه الحملة السياسية والإعلامية ضد سوريا تذكر بسلسلة حملات سبقت كل زيارات الرئيس الأسد إلى دول العالم الخارجي من باريس إلى روما إلى برلين إلى مدريد .. تحت عنوان معاداة السامية.

وتزعم إسرائيل أنها تخشى من أن يوقع الرئيس السوري خلال زيارته المرتقبة إلى موسكو في ٢٤ يناير الحالي عقداً لتسليم سوريا صواريخ مضادة للطيران من نوع «اس اية١٨» تعرف أيضاً باسم ايغلا.

ويدور جدل بين إسرائيل من جهة وروسيا وأمريكا من جهة ثانية منذ اسبوع حول احتمال تسليم صواريخ روسية مضادة للطائرات إلى سوريا.

العاهل الأردني يدعو بوش إلى تعزيز الاستقرار في المنطقة

عمان/ وكالات/

دعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني الرئيس الأمريكي جورج بوش في اتصال هاتفي إلى المساعدة في تعزيز الاستقرار في المنطقة ودفع عملية السلام قدما.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية /بترا/ أن العاهل الأردني استعرض خلال المكالمة التي جرت أمس الأول آخر التطورات السياسية التي تشهدها المنطقة لا سيما على الساحتين الفلسطينية والعراقية.

وأضافت أن الملك عبد الله أكد أهمية مواصلة الولايات المتحدة جهودها لتعزيز الاستقرار في المنطقة ودفع عملية السلام وصولا إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة.

وناقش بوش والعاهل الأردني العلاقات الثنائية وأكدا حرصهما المشترك على تطوير علاقات التعاون في مختلف الميادين.

الاتفاق على التبادل التجاري الحر بين البلدين

المغرب وأمريكا يتجاوزان الجدل المثار حول الصحراء

الرباط/ (وكالات)

صادق البرلمان المغربي على اتفاق التبادل الحر الذي وقع بين المغرب والولايات المتحدة في ٢٠٠٤م مع موافقة مجلس المستشارين الشيوخ على النص في قراءة ثانية الثلاثاء في الرباط. حسبما أفاد مراسل فرانس برس.

وجاء الاتفاق الذي أقره مجلس النواب في ١٣ يناير الماضي ثمرة مفاوضات استمرت سنتين بين الرباط وواشنطن.

وسيدخل حيز التنفيذ حوالي ١٨ فبراير المقبل بعد نشره في الجريدة الرسمية.

ويغطي اتفاق التبادل الحر قطاعات واسعة من المنتجات الصناعية والزراعية والخدمات ويتضمن التزامات في مجال التوظيف والبيئة والاتصالات.

وكرر الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الطيب الفاسي الفهري لدى تقديمه النص أمام أعضاء مجلس الشيوخ ثقة الحكومة أن الاتفاق يتضمن كل الضمانات من أجل حماية المنتجات الصناعية والزراعية المغربية في وجه المنافسة الأميركية.

كما أكد مجدداً أن المنتجات الصناعية والصيد سيحظيان بإعفاء كامل وفعال من الرسوم الجمركية بينما ستحظى المنتجات النسيجية بمعاملة تفضيلية.

بمناسبة عيد الاضحى المبارك:

هيئة علماء المسلمين بالعراق تدعو الى اطلاق سراح جميع المختطفين

■ **عواصم/ وكالات/..**

دعت هيئة علماء المسلمين التي تعد اكبر المراجع السنية في العراق أمس الى اطلاق سراح جميع المختطفين في العراق بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

وقالت الهيئة في بيان بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وتخفيفا لبعض ما يعانيه الكثير من ابناء الشعب العراقي وغيرهم من ظاهرة الاختطاف البغيضة. تناشد الهيئة كل الجهات التي لديها مختطفون اطلاق سراح المختطفين.

ودعت الهيئة في بيانها ايضا الى انهاء معاناة العراقيين وغيرهم والتعامل معهم وفق تعاليم ديننا الحنيف دين الرحمة والعدل والاحسان وعدم ترويعهم بالتهديد بالقتل وما الى ذلك مما نهى الاسلام عنه في مثل هذه الحالات.

ومع الاعلان عن خطف ثمانية مواطنين صينيين ومواطن لبناني الثلاثاء في العراق

يرتفع الى نحو ثلاثين عدد الاجانب المحتجزين رهائن او مفقودين حاليا في هذا البلد.

فمنذ ابريل ٢٠٠٤م خطف حوالي ١٧٠ اجنبيا اكثر من ٣٠ منهم قتلوا على يد خاطفيهم. لكن عمليات الخطف تطال ايضا العراقيين الذين خطف المئات منهم.

وفيما يلي لائحة الاجانب الذين اعلن خطفهم او اختفاؤهم في العراق.

الصين

فقد اعلنت مجموعة مسلحة مسؤوليتها عن خطف ثمانية مواطنين صينيين يعملون على حد قولها مع القوات الامريكية في العراق بحسب شريط فيديو بثته قناتا الجزيرة والعربية الفضائيتان الثلاثاء.

وهددت المجموعة الخاطفة بقتلهم خلال ٤٨ ساعة ان لم توضح بكين موقفها في العراق.

وفي ابريل ٢٠٠٤م احتجز سبعة صينيين كرهائن لفترة قصيرة في العراق.

لبنان

مع اعلان سرايا الجهاد الاسلامي في شريط مصور حصلت عليه وكالة فرانس برس في بغداد خطف اللبناني جبرايل اديب عازار الذي اتهمته بالعمل مع القوات الامريكية في العراق وهددت بإنزال القصاص به ان لم تقم الشركة التي يعمل لديها برجاني غروب بتصفية اعمالها في العراق ويرتفع الى ستة على الاقل عدد اللبنانيين المحتجزين رهائن او مفقودين في هذا البلد.

رجلا الاعمال حسن وغازي حيدر خطفا في ٢٩ ديسمبر في دارهما في حي المنصور ببغداد وتبنت خطفهما مجموعة اسلامية باسم كتائب مصعب بن عمير الجهاد الاسلامي.

بدري أبو حمزة خطف منتصف نوفمبر في العراق بحسب القائم بالاعمال اللبناني في بغداد.

لبناني يحمل الجنسية الامريكية يدعى صادق محمد صادق يعمل لوزارة النقل العراقية خطف مطلع نوفمبر في منزله بحي المنصور في بغداد وبثت قناة الجزيرة صور الرهينة في ١٢ من الشهر نفسه.

وفي الاجمال خطف حوالي ٣٠ لبنانيا يعملون في شركات خاصة في العراق خطفوا ثم افرج عن معظمهم مقابل فدية لكن واحدا منهم قتل على يد خاطفيه في سبتمبر ٢٠٠٤م.

امريكا

فضلا عن اللبناني الامريكي المذكور انفا خطف امريكي يعمل في شركة سعودية روى حلوم في الأول من نوفمبر في مقر الشركة في بغداد مع موظف نيبالي وثلاثة عراقيين افرج عنهم بعد اربعة ايام.

ومازال ثلاثة امريكيين مفقودين بينهم الجندي كيث موين الذي لم يعثر عليه منذ هجوم على قافلته في ٩ ابريل ٢٠٠٤م وفي اواخر يونيو اعلنت مجموعة قتله في بيان مرفق بشريط فيديو شككت واشنطن في صحته.

واعتبر موظفان في شركة هاليبورتون الامريكية هما تيموثي بيل ووليام برادلي في عداد المفقودين منذ ذلك الهجوم نفسه.

فلورانس اوبينا الموفدة الخاصة لصحيفة ليبراسيون الباريسية اختفت مع مرافقها العراقي حسين حنون السعدي في ٥ يناير في بغداد بعد اربعة ايام من الافراج عن الصحافيين الفرنسيين كريستيان شينو وجورج مالبرونو إثر احتجازهما رهينتين خلال اربعة اشهر لدى مجموعة الجيش الاسلامي في العراق.

الاردن

يحتجز مواطنان اردنيان علي الاقل في العراق هما عبدالقادر حكمت الازهري الذي خطف في ٢ نوفمبر الماضي في بغداد على يد مجموعة غير معروفة بحسب عائلته.

وسائق يدعى محمود اسماعيل زيدان خطف في منتصف اكتوبر قرب مدينة الفلوجة غرب بغداد بحسب صحيفة اردنية ولم تؤكد عمان الخطف.

سوريا

سائق شاحنة يدعى حسن عواد محمد خطف في ١٤ اغسطس ٢٠٠٤م قرب كركوك بشمال العراق.

مصر

خطف مصري يدعى عادل خالد احمد في ١٣ يناير في كركوك على يد مسلحين بحسب الشرطة العراقية.

الصومال

سائق شاحنة في ٣٠ اكتوبر في بلدة واقعة قرب كركوك بشمال العراق.

واعلنت مجموعة الاسلامي الاردني ابو مصعب الزرقاوي اواخر يوليو ٢٠٠٤م خطف سائق صومالي آخر هو علي احمد مسوى وقد قطعت اخباره منذ ذلك الحين.

تركيا

قتل عدد من الرعايا الاتراك معظمهم من سائقي الشاحنات وخطف آخرون على يد مجموعات مسلحة منذ ربيع ٢٠٠٣م وقد افرج عن معظمهم بعد تعهد الشركات التي يعملون فيها بوقف انشطتها في العراق.

من جهة اخرى يحتجز حاليا عدد من المقاولين يعملون مع القوات الامريكية خصوصا احد اغنياء تركيا كهرمان صادق اوغلو الذي اعلن خطفه في ٢٥ ديسمبر الماضي.

ويتعرض الاتراك غالبا لهجمات في العراق وقد قتل حوالي ٨٠ منهم منذ التدخل الامريكي في هذا البلد بحسب انقرة.

كندا

خطف كندي من اصل عراقي يدعى رفعت محمد رفعت مطلع ابريل ٢٠٠٤ م وقطعت اخباره منذ ذلك الحين.

تضاف الى هذه اللائحة مارغرت حسن التي كانت تحمل ثلاث جنسيات بريطانية وايرلندية وعراقية وخطفت في ١٩ اكتوبر ٢٠٠٤م في العراق وقتلت على الارجح كما اعلن وزير الخارجية البريطاني جاك سترو في منتصف نوفمبر لكن لم يعثر على جثتها.

مع اقتراب السلطة والفصائل من اتفاق وطني وشيك

أبو مازن : لا صدام مع الفصائل .. والحرب الأهلية خط أحمر

رام الله -غزة/متابعة الثورة/وكالات/..

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن رفضه القاطع الدخول في صدام مع فصائل المقاومة الفلسطينية والدخول في حرب أهلية وقال في حديث نشرته الصحف الفلسطينية : نحن لا نرغب بصدام مع أحد ولا نرغب الدخول في حرب أهلية وقلنا أكثر من مرة أن الحرب الأهلية خط أحمر .. مطالباً إسرائيل بوقف اعتداءاتها على الفلسطينيين كضمان لإقناع الفصائل بضرورة التهدئة وتحقيق الهدنة.

ورفض عباس في حديثه للصحف طرح شارون لإقامة دولة فلسطينية مؤقتة وأية حلول انتقالية قائلاً : إن خطة خارطة الطريق كفيلة بتحقيق إقامة الدولة في نهاية العام الجاري.

ومضى يقول في تصريحات : شارون له أفكاره وآراؤه ومشاريعه ومن ضمن مشاريعه إقامة دولة فلسطينية مؤقتة وهو ما نرفضه وقد رفضنا تلك المشاريع مسبقاً وإذا بقي مصراً على طرح هذه الأفكار فلن نتوصل إلى اتفاق .. مشيراً إلى أنه تلقى دعوة من الرئيس الأمريكي جورج بوش لزيارة البيت الأبيض وأنه سيلبي الدعوة لبحث مفاوضات الحل النهائي والجدار العنصري والاستيطان لكنه لم يعط موعداً محدداً للزيارة.

ويواصل رئيس السلطة الفلسطينية لقاءاته مع الفصائل الفلسطينية وخاصة حركتي حماس والجهاد الإسلامي لبحث إمكانية إعلان وقف لإطلاق النار بين الفلسطينيين وإسرائيل وسط تفاؤل بالتوصل إلى اتفاق وطني.

وأكد أمس زياد أبو عمر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني الذي شارك في الاجتماع بين وفد من حركة المقاومة الإسلامية حماس ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في غزة أن الطرفين أقرب إلى اتفاق وطني اليوم أكثر من أي وقت مضى.

وقال أبو عمر لوكالة فرانس برس إن الاجتماع الذي عقده مساء الثلاثاء واستمر أكثر من ساعتين تمهيداً للتوصل إلى وقف لإطلاق النار كان إيجابياً ويدعو إلى التفاؤل.

وعبر عن أمله في أن تتوج هذه الجهود باتفاق وطني وشيك .. موضحاً أن أهم عناصر الاتفاق الوطني هو الشراكة السياسية والانتخابات والانسحاب من غزة وقضايا أخرى.

من ناحيته قال سامي أبو زهري الناطق باسم حماس لوكالة الصحافة الفرنسية أمس أن اللقاء الذي جرى الليلة قبل الماضية بين وفد قيادي من حماس وأبو مازن استهدف بشكل أساسي الحديث عن ترتيب البيت الفلسطيني.

وأوضح أبو زهري أن اللقاء سيتبعه لقاءات أخرى في الأيام القريبة القادمة .. منوهاً بأن اللقاء ساده بشكل عام جو ايجابي وحرص من كلا الطرفين على تحقيق مصلحة شعبنا والحفاظ على الوحدة الوطنية.

وأشار إلى أنه سيصدر موقف رسمي من حماس بعد أن تنتهي هذه اللقاءات خلال الأيام القادمة.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة أن الفصائل الفلسطينية قريبة جداً من الوصول إلى اتفاق حول هدنة وتهدئة.

وأشار زكريا الأغا مسؤول حركة فتح في قطاع غزة وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للصحفيين ان اللقاء بين وفد من حماس وابومازن هو استمرار للجولات السابقة وهذه الجولة ستقود إلى نتائج وستكون في صالح شعبنا وتخدم القضية وخاصة ما يتعلق بترتيب البيت الفلسطيني.

وأضاف : الكل يشعر بمسؤولية كبيرة تجاه هذا الحوار والكل يعمل من أجل أن تكون النتائج ايجابية وتنجح لأنه ليس لدينا وقت لنضيعه ، المرحلة حساسة وشعبنا يعاني.

وقال الناطق باسم حركة حماس مشير المصري أن الاجتماع ساده جو من الايجابية وكان هناك حرص متبادل على وحدة الموقف الفلسطيني.

ومن جهة أخرى أكد مسؤول في حركة الجهاد الإسلامي أنه سيعقد لقاء في وقت لاحق بين وفد من الحركة وأبو مازن لبحث مواضيع مختلفة.

من ناحية أخرى قال اللواء عبدالرزاق المجايدة مدير عام الأمن العام الفلسطيني للصحافيين عقب اجتماع قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ليل الثلاثاء الأربعاء في غزة تم الاتفاق خلال الاجتماع على نشر قوات أمن فلسطينية مشتركة داخل المدن الفلسطينية للحفاظ على الأمن.

وأضاف أنه جرى التحضير لنشر قوات من الأمن الوطني الفلسطيني على طول الحدود في قطاع غزة خلال يومين لمنع التجاوزات.

وكانت حماس شنت هجوماً في قطاع غزة قتل فيه أحد عناصر جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي شين بيت بعيد وصول محمود عباس إلى القطاع.

وقال مصدر أمني أنه سيتم نشر قوة أمنية مشتركة من كافة الأجهزة الأمنية الفلسطينية اعتباراً من يوم أمس داخل المدن الفلسطينية.

وأكد عباس الثلاثاء ضرورة التزام كافة الفصائل الفلسطينية بالخطة الأمنية التي أعلن عنها الاثنين معتبراً أن من سيتجاوز ذلك سيعاقب وفق القانون.

وكان المجايدة أعلن الجمعة الماضية أن السلطة الفلسطينية شكلت قوة أمنية مشتركة من كافة أجهزة الأمن والشرطة تتولى إنهاء حالة فوضى السلاح دون المساس بسلاح المقاومة.

وتتكون نواة هذه القوة من ٢٥٠ عنصر أمن تنضم إليهم كتيبتان أخريان في المرحلة المقبلة ليصبح عددها٧٥٠ فرداً من كافة الأجهزة الأمنية المخابرات العامة والأمن الوقائي والأمن الوطني والشرطة.

وترتدي القوة المختارة المسلحة لباساً موحداً ولديها قيادة موحدة ويرأس هذه القوة ضابط كبير برتبة عميد في الشرطة الفلسطينية.

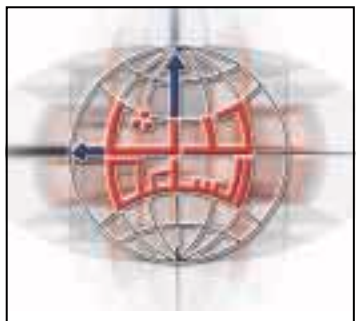

المشهد العراقي

علي العماري

■ مع اقتراب موعد الانتخابات تتصاعد وتيرة المواجهات وتتضاعف موجات العنف والعنف المضاد في انحاء مختلفة من العراق يظل الهاجس الأمني القضية المحورية لضمان نجاح الانتخابات العامة الأولى تحت الاحتلال المقررة في ٣٠ يناير الجاري والهم الأكبر بالنسبة للمواطن العراقي العادي هو الأمن والنظام والسكينة والحفاظ على الوحدة - الوطنية المهددة بخطر الطائفية والانقسام.

اذ أن أعمال العنف المصاحبة لسباق الانتخابات تتسع رقعتها بقدر ارتفاع حمى المنافسة بين الكتل الانتخابية الـ (١١١) وتضم نحو سبعة آلاف مرشح للجمعية الوطنية المؤقتة ولايكاد يمر يوم واحد من دون وقوع مواجهات وسقوط قتلى وجرحى اغلبهم مدنيين.

ورغم الشكوك والمخاوف من افتقار الانتخابات للشرعية بمقاطعة السنة لها تتجاهل سلطات الاحتلال والحكومة العراقية المؤقتة التصريحات والتوقعات المتشائمة المتعلقة بصعوبة تنظيم الاقتراع ومخاطر حرب أهلية.

أما مبعث هذه الشكوك والمخاوف فانه ينبع من ضرورة تطبيع الاوضاع الأمنية وخاصة في المحافظات الاربع المضطربه المحيطة ببغداد والعمل على ضمان مشاركة أوسع في العملية السياسية للمرحلة الانتقالية وقبول أهل السنة بالانتخابات.

وفي حال استمرت بعض الاطراف في العزف على وتر الطائفية واصرار البعض الآخر على اجراء الانتخابات في موعدها فان العواقب ستكون غير سارة ولابد من اظهار نوع من الليونه والقبول بالآخر والحوار معه سواء الاصوات المطالبة بتأجيل الانتخابات أو الجهات الرافضة لها أو المؤيدة لاجرائها.

وأمام تحديات الاوضاع المتأزمة لاتخفي الكثير من الجهات والأطراف الاقليمية والدولية خشيتها من أن تتفاقم الأزمة وتشهد الساحة العراقية المزيد من التوتر والقلق والاضطراب على الميدان وفي الحياة السياسية.

وتبشر التوقعات الصادرة عن واشنطن وبغداد من قبل المسؤولين والقادة الميدانيين ان تشهد البلاد موجة عنف على نطاق واسع من الآن وحتى يوم الانتخابات رغم الاجراءات الأمنية المشددة وزيادة عدد القوات حول المدن والمراكز الانتخابية ليصل عدد الجنود الامريكيين المنتشرين في العاصمة وحدها إلى ٣٠ ألف جندي والاوضاع المتوترة مرشحة للمزيد من الاضطرابات الأمنية والاحتقانات السياسية.

بحسب استطلاع رأي غير رسمي:

غالبية الفلسطينيين يؤيدون قيام دولتهم بجوار اسرائيل

■ **.. القدس المحتلة/ (رويترز)**

كشف استطلاع للرأي نشر أمس الثلاثاء أن أكثر من نصف الفلسطينيين يؤيدون الآن قيام دولة لهم تتعايش في سلام إلى جوار إسرائيل مسجلين بذلك زيادة كبيرة في التأييد منذ وفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في نوفمبر الماضي.

ويبرز الاستطلاع تحولا في الشعور الفلسطيني عن عنف النشطاء لصالح التفاوض على دولة على الأراضي التي تحتلها إسرائيل.

وتعهد الزعيم الفلسطيني المعتدل محمود عباس الذي خلف عرفات باستئناف المحادثات بعد فوزه في الانتخابات التي اجريت في التاسع من يناير الجاري.

ووجد الاستطلاع الذي اجراه خبير استطلاعات الرأي الفلسطيني المستقل خليل الشقاقي إن ٥٤ بالمئة من الفلسطينيين يؤيدون اتفاقية سلام تسمح بإقامة دولة إلى جانب إسرائيل على ٩٧ بالمئة من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة فضلا عن ثلاثة بالمئة من أراضي إسرائيل في إطار مبادلة للأراضي.

وكانت نسبة المؤيدين لذلك نحو ٣٩ بالمئة فقط قبل عام.

وأظهر استطلاع مواز أجرته الجامعة العبرية في إسرائيل أن ٦٤ بالمئة من الإسرائيليين يؤيدون حلا كهذا مقابل ٤٧ بالمئة في العام الماضي.

كما أظهر الاستطلاع الفلسطيني تخفيفا في حدة الآراء الخاصة بحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين إذ قال ٤٦ بالمئة من الفلسطينيين إنهم يؤيدون اتفاقا يعيد معظم اللاجئين لدولة فلسطينية وليس لإسرائيل فيما عارضه ٥٠ بالمئة.

وفي ديسمبر عام ٢٠٠٣ كان ٢٥ بالمئة فقط من الفلسطينيين يؤيدون حلا كهذا لمشكلة ملايين اللاجئين منذ عام ١٩٤٨ .

وبموجب الاقتراح الذي عرض على من شملهم الاستطلاع ستحدد إسرائيل عدد اللاجئين الذين ستستوعبهم استنادا إلى عدد الفلسطينيين الذين تعرض دول مثل استراليا وكندا استيعابهم.

وكانت قضية اللاجئين حجر عثرة في قمة كامب ديفيد التي استضافها الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون وجمعت بين عرفات ورئيس وزراء اسرائيل الاسبق ايهود باراك في يوليو عام ٢٠٠٠ .

وكشف كلا الاستطلاعين تشددا في التوجهات بخصوص الوضع المستقبلي لمدينة القدس التي احتلت إسرائيل شطرها الشرقي في حرب عام ١٩٦٧ وضمتها في وقت لاحق في خطوة غير معترف بها دوليا.

فقد أيد ٤٤ بالمئة من الفلسطينيين الذين شملهم الاستطلاع تقاسم السيادة في القدس فيما عارضه ٥٤ بالمئة.

ووافق على هذا الاقتراح ٣٩ بالمئة ممن شملهم استطلاع الرأي الإسرائيلي بينما عارضه ٦٠ بالمئة.

وكانت قضية القدس سببا آخر لوصول قمة كامب ديفيد في عام ٢٠٠٠ إلى طريق مسدود.

ويطالب عباس بأن تكون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطينية في المستقبل فيما ترى إسرائيل أن المدينة عاصمتها "الأبدية الموحدة".

وشمل الاستطلاع الذي أجراه خليل الشقاقي ١٣١٩ فلسطينيا بهامش خطأ نسبته ثلاثة بالمئة. فيما شمل استطلاع الجامعة العبرية ٥٠١ إسرائيلي بهامش خطأ نسبته ٤,٥ بالمئة.